

النهاية في غريب الأثر

{ همم } (ه) فيه [أصدَقُ الأسماء حارِثُ (الذي في الهروي [أحبُّ الأسماء إلى اللّسه عبد اللّسه وهمام لأنه ما من أحدٍ إلا وهو عبد اللّسه وهو يهَمُّ بأمرٍ رَشِد أم غَوِي] وانظر (حرث) فيما سبق) وهَمَّام] هو فَعَّالٌ مِّنْ هَمَّ - بالأمر يهَمُّمٌ إذا عَزَم عليه . وإنما كان أصدَقَها لأنه ما مِّنْ أحدٍ إلا وهو يهَمُّمٌ بأمرٍ خَيْرًا كان أو شَرًّا .

(ه) وفي حديث سَطِيح : .

- شَمَّيرٌ فَإِنَّكَ ماضِي الهَمِّ شَمَّيرٌ .

أي إذا عَزَمْتَ على أمرٍ أمَضَيْتَهُ .

(س) وفي حديث قُوسٍ [أَيُّهَا المَلِكُ الهُمَام] أي العظيمُ الهِمَّةِ .

(س) وفيه [أنه أُتِيَ بِرَجُلٍ هَمَّ] الهِمُّ بالكسر : الكَبير الفاني .

- ومنه حديث عمر [كان يأمُرُ جُيوشه ألا يَقْتُلُوا هِمًّا ولا امرأة] .

- ومنه شعر جُمَيْد : .

- فحَمَّالَ الهِمِّ كِنَازًا جَلَّعَدَا (في ديوان حميد ص 77 : .

- فحَمَّالَ فحَمَّالِ الهِمِّ الهِمِّ كِلَازًا جَلَّعَدَا ...) .

- وفيه [كانَ يَعُوذُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ فيقول : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللّسه

التَّامَّةِ مِن كُؤْلِ سَامَّةٍ وهَامَّةٍ] الهَامَّةُ : كُؤْلٌ ذاتِ سَمٍّ يَقْتُلُ .

والجمعُ : الهوامُ فأمَّا ما يَسُمُّمٌ ولا يَقْتُلُ فهو السَّامة كالعقرب والنزُّنُبيور

. وقد يَقَعُ الهوامُ على ما يَدَبُّ من الحيوان وإن لم يَقْتُلْ كالحشرات .

(ه) ومنه حديث كَعْبِ بنِ عَجْرَةَ [أتُؤذيك هَوامٌ رأسك ؟] أراد القَمَلِ .

- وفي حديث أولادِ المشركين [هُمُّ من آبائهم] وفي رواية [هُمُّ منهم] أي

حُكْمُهُم حُكْمُ آبائهم وأهلهم